

الخصائص

وقال الراجز :

(كأنه بالصحن الأنجل ... قُطْنٌ سُخَامٌ بأيادي غُرْل) .

ومن ذلك استغناؤهم بقولهم ما أجود جوابه عن هو أفعل منك من الجواب .

فاما قولهم ما أشدّ سواده وبياضه وعَوْرَه ودَوْلَه فما لا بدّ منه ومنه أيضا

استغناؤهم بأشدّ وافتقر عن قولهم فَعْقُرٌ وشَدّ وعليه جاء فقير . فأما شدّ فحكاها أبو

زيد في المصادر ولم يحكها سيبويه ومن ذلك استغناؤهم عن الأصل مجرّدا من الزيادة بما

استُعمل منه حاملا للزيادة وهو صدرٌ صالح من اللغة وذلك قولهم حوشب هذا لم يستعمل منه

حشب عاريةً من الواو الزائدة ومثله كوكب الا ترى أنك لا تعرف في الكلام حشب عاريا من

الزيادة ولا ككب ومنه قولهم دَوْدَرٌّ لآنا لا نعرف ددر ومثله كثير في ذوات الأربعة وهو

في الخمسة أكثر منه في الأربعة فمن الأربعة فَلَنْدَقَسٌ وصَرَ نَفَجٌ وسَمَيدع وعَمَيثل

وسرومط ودَجَجَبِي وقُسَّقُبٌ وقُسَّحُبٌ وهِرَّشَفٌ ومن